هل ينقذ المان سيتي موسمه بالفوز بكأس الرابطة؟

غوارديولا يفكّ عقدته أمام سولسكاير

استحق مانشستر سيتي بلوغ نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، بعد فوزه على مضيفه مانشستر يونايتد 2 – 0، ليثبت أنه لا يزال صاحب اليد العليا في المدينة الإنجليزية الشمالية. ويواجه المان سيتي توتنهام هوتسبير في نهائي كأس الرابطة في ستاد ويمبلي في الـ25 من أبريل القادم.

مانشستر (إنجلترا) – تمكن مانشستر سيتي من تخطي جاره مانشستر يونايتد في مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وبات على بعد خطوة واحدة من تحقيق أول ألقابه هذ الموسم، حيث يتبقى عليه اجتياز توتنهام في المباراة النهائية التي ستقام في أبريل المقبل.

مانشستر سيتي كان الطرف الأفضل في اللقاء من الناحية الفنية، فلعب بعقلانية وبخطة واضحة،

واضعا بعين الاعتبار عدم امتلاكه دكة بدلاء مناسبة لخوض اللقاء. والتزم اللاعبون بتعليمات المدرب جوسيب غوارديولا، الذي بدوره تخلى عن النمط المعتاد في السيطرة على منطقة المناورة واستلام زمام المبادرة، ليحصد ثمار تعديله هذا أمام خصم بدا أنه في وضع أفضل قبل اللقاء.

اعتمد غوارديولا على طريقة اللعب 1–3–2–4، حيث لعب جون ستونز إلى جانب روبن دياز في عمق الخط الخلفي، وتواجد على الطرفين كل من جواو كانسيلو وأولكسندر زينتشينكو، وتمركز البرازيلي فرناندينيو والألماني إلكاي غوندوغان في وسط الملعب، وتحرك الثلاثي كيفن دي بروين ورياض محرز وفيل فودين، خلف المهاجم الوهمي رحيم سترلينغ.

خطة ناجحة

للمرة الثانية هذا الأسبوع، خاض مانشستر سيتي مباراته دون مهاجم صريح، بعد المباراة الأولى أمام تشيلسي في الدوري، ويبدو أن المدرب الإسباني سينتهج هذه الطريقة أكثر من مرة خلال المباريات المقبلة بعدما أثبتت نجاحها، حيث يؤدي عدم وجود مركزية للاعبين في الخط الأمامي إلى تشتيت دفاعات الخصوم، خصوصا عند محاولة تطبيق الرقابة الفردية.

تبادل رباعي الهجوم المراكز بسلاسة، وحاول تشكيل الخطر بأقل عدد من التمريرات، ورغم أن مجريات اللعب تُظهر أن مانشستر يونايتد هو من امتلك زمام المبادرة، إلا أن الإحصائيات تشير إلى أن سيتي استحوذ على الكرة بنسبة 60 في المئة طوال زمن اللقاء، ليقع سولسكاير في وهم السيطرة الميدانية لكن دون أي فعالية.

وقدم سيتي أداء مميزا من الناحية الدفاعية بقيادة دياز الذي يثبت يوما بعد يوم أنه واحد من أفضل صفقات الموسم، وتميز أمام يونايتد على وجه التحديد، بالتوقيت الدقيق لتدخلاته في قطع الكرات أو استخلاصها من اللاعب المنافس. كما تجدر الإشارة إلى الدور المميز الذي قام به الظهيران كانسيلو وزينتشينكو، وقدم كانسيلو على وجه التحديد براهين جديدة على أحقيته بمكان في التشكيل الأساسي.

> سيتي قدم أداء مميزا من الناحية الدفاعية بقيادة دياز الذي يثبت يوما بعد يوم أنه واحد من أفضل صفقات الموسم

وقال غوارديولا إن جون ستونز احتاج إلى وقت أطول من المتوقع لاستعادة مستواه، لكنه كال المديح للمدافع الإنجليزي. وعانى ستونز بسبب الإصابات والأداء السيء في المواسم الأخيرة، لكنه استعاد إيقاعه هذا الموسم بشراكة ناجحة مع المدافع البرتغالي روبن دياز. وافتتح ستونز التسجيل لسيتي في مواجهة يونايتد في الشوط الثاني، محرزا هدفه الأول مع الفريق في ثلاثة أعوام، ثم حسم البرازيلي فرناندينيو تأهل سيتي لنهائي البطولة للموسم الرابع على التوالي.

وأبلغ غوارديولا وسائل إعلام بريطانية "كل المديح له (ستونز) في مسيرة طويلة تمر بتقلبات. للأسف عانى أطول مما توقعنا ومما توقع، لكن الفضل له في عودته بهذا الشكل". وزاد "قدم أداء رائعا آخر، لكن أهم شيء بالنسبة له هو خوضه أربع أو خمس أو ست مباريات على التوالي وهو أمر عانى لفعله في السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة، هذا مهم جدا".

خلق الفرص

أما مانشستر يونايتد، فلم يقدم ما يشفع له خلال هذا اللقاء، ورغم أن خط وسطه بذل جهدا واضحا في محاولة السيطرة على الكرة وابتكار الأفكار لخلق الفرص أمام مرمى الخصم، لكن لم يكن هجوم الفريق في أفضل أحواله إطلاقا، حيث لجأ مدرب يونايتد أولي غونار سولسكاير إلى طريقة اللعب 2–1–3–4، حيث لعب فيكتور ليندلوف إلى جانب هاري ماغواير في عمق الدفاع، بإسناد من الظهيرين أرون وان بيساكا ولوك شاو، وتكون خط الوسط من سكوت ماكتوميناي وفريد وبول بوغبا، فيما تحرك النجم البرتغالي برونو فيرنانديز، خلف ثنائي الهجوم ماركوس راشفورد وأنتوني مارسيال.

كان بوغبا الأكثر نشاطا بين أقرانه في خط الوسط، لكن ذلك لم يكن كافيا لتشكيل الخطورة المطلوبة، وبدا راشفورد ومارسيال وكأنهما يفتقدان لوجود مهاجم صريح بينهما، وبدا مارسيال على وجه التحديد غائبا عن المجريات تماما. وكان الدفاع بطيئا في قراءة تحركات مهاجمي المنافس، لاسيما ماغواير الذي أدى مباراة سيئة، في وقت لم يقدم فيه شو ووان بيساكا المساندة الهجومية المطلوبة من الطرفين.

ولا بد من ذكر حقيقة أن يونايتد أجرى تبديلين فقط، أولهما في الدقيقة 75 رغم أنه يسمح لكل فريق بإجراء 5 تبديلات في هذه المسابقة، وذلك رغم وجود أوراق هجومية أخرى على الدكة، مثل دانييل جيمس وخوان ماتا ومايسون غرينوود الذي شارك في ربع الساعة الأخير دون أن يقدم شيئا يذكر.

هذا باب الخروج

مبابي وألابا ضمن مخطط يورغن كلوب

لندن – يسعى ليفربول لإبرام صفقات من العيار الثقيل خلال الانتقالات الصيفية المقبلة، لترميم الفريق الطامح للاستحواذ على البطولات محليا وقاريا، مستقبلا. لكن رغبة النادي الأحمر تصطدم بمخططات ريال مدريد، الذي يسعى لتجديد تشكيلته بعد تذبذب المستوى في الموسمين الأخيرين.

وكشف تقرير صحافي إسباني أن ليفربول مصمم على ضم الثنائي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جرمان، وديفيد ألابا مدافع بايرن ميونخ، حتى الرمق الأخير.

ويعتبر الثنائي مبابي وألابا من اللاعبين الذين سيشعلون سوق الانتقالات الصيفية المقبل، فالأول ينتهي عقده في صيف 2022، ولم يتوصل إلى اتفاق حول التجديد، وبالتالي فإن الميركاتو المقبل هو الأنسب لبيعه، أما الثاني فينتهي عقده بختام هذا الموسم.

وقال موقع ديفينسا سينترال الإسباني في تقرير، إنه "لا يخفى على أحد أن ريال مدريد مهتم بضم الثنائي، حيث يضع آمالا كبيرة على مبابي لكي يصبح أفضل لاعب في العالم، كما يسعى لتعزيز دفاعاته بضم ألابا". ومع ذلك، أشار التقرير إلى أن ريال لن يضم اللاعبين على طبق من ذهب، وإنما سيلقى صراعا شرسا للغاية من ليفربول، الذي يسعى بدوره للفوز بخدمات الثنائي.

بوكيتينو متفائل بمستقبله

باريس – بدا الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو واثقا، وأكد أنه لا يشعر بالقلق رغم الأداء المتواضع الذي ظهر به فريقه الجديد باريس سان جرمان في الظهور الأول له، وتعادله مع مضيفه سانت إتيان بهدف لمثله مساء الأربعاء في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وقال بوكيتينو "نشعر بالإحباط بما أننا أردنا الفوز، لا أشعر بالقلق لدينا الكثير من الإمكانات في هذا الفريق". لم تكن البداية نموذجية بالنسبة للمدرب السابق لتوتنهام الإنجليزي والذي خلف الألماني توماس توخيل في تدريب بطل الدوري الفرنسي بعقد يمتد حتى 2022 بعد أن سبق له ارتداء قميص النادي ذاته قبل نحو 20 عاما.

الصراع على اللقب

فقد سان جرمان المزيد من النقاط في الصراع على اللقب، وبات يبتعد الآن بفارق ثلاث نقاط عن أولمبيك ليون المتصدر قبل مباراته السبت أمام بريست. لكن بوكيتينو أكد أن النجاح لن يأتي على الفور وأنه بدأ مهمته للتو مع وصيف النسخة الماضية لدوري أبطال أوروبا.

وقال المدرب الأرجنتيني "لقد عملنا سويا لبضعة أيام فقط ونشعر بإيجابية كبيرة بشأن المستقبل.. بناء فريق وترسيخ الأفكار حول طريقة اللعب التي تريد أن تلعب بها يستغرق الكثير من الوقت دائما، وفي غضون ثلاثة أيام فقط كان هناك الكثير من الإيجابيات وتطور في كل يوم".

وفي الوقت الذي اعترف فيه المدافع ماركينيوس بأنها "لم تكن أفضل ليلة بالنسبة لنا" فإنه أكد بأن النجاح الفوري ليس بالأمر المتوقع. وأوضح "الأمر متوقع في وجود مدرب جديد والوقت الذي يتطلبه الأمر للتأقلم مع الفلسفة الجديدة، بجانب العودة من فترة الإجازات".

وتابع ماركينيوس "المدرب كان واضحا معنا، حاولنا التأقلم مع فلسفته في الوقت الذي نحافظ فيه على هويتنا، وشيئا فشيئا أنا واثق من أننا سنتطور، وسيتحقق التفاهم، المدرب سيطبق فلسفته وسنلعب بشكل أفضل". التعادل الذي أنهى مسيرة الانتصارات الـ18 المتتالية التي سجلها سان جرمان في أول مباراة له في العام الجديد، جاء في غياب النجم البرازيلي نيمار الذي يستعد للحاق بمواجهة بريست. وأشار المدرب الأرجنتيني "مع الوضع في الاعتبار كم الإصابات، فإننا واجهنا سانت إيتيان بأفضل تشكيلة متوازنة".

وواصل "كنت حريصا على تحفيز اللاعبين من خارج الملعب، ومساعدتهم على تنفيذ تعليماتي، فعلنا كل ما يمكن للفوز، لقد خلقنا فرصا لم تكن كافية لتحقيق الفوز، ولكني لست قلقا، لأن الفريق يضم مجموعة مميزة من اللاعبين".

وانتقل المدير الفني لسان جرمان للإشادة بلاعبه الإيطالي، قائلا "ماركو فيراتي قائد في الملعب، ويجيد مهام صانع الألعاب وأداء مهام أكثر من مركز، وأنا سعيد بما قدمه". وأتم "كيليان مبابي يحتاج للتحسن والتطور مثل أي لاعب آخر، لا بد وأن يشعر أيضا بخيبة أمل لأننا لم نفز، بإمكانه تقديم أداء أفضل، لكنه بدا بحالة جيدة، وسعيد بأدائه".

> باريس سان جرمان فقد المزيد من النقاط في الصراع على اللقب وبات يبتعد الآن بفارق ثلاث نقاط عن أولمبيك ليون المتصدر

قوة ضاربة

يحتاج سان جرمان إلى كامل قوته الضاربة في المباريات المقبلة سواء في الدوري المحلي أو على الصعيد القاري، حيث يصطدم الفريق ببرشلونة الإسباني ونجمه ليونيل ميسي في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. التتويج بلقب دوري الأبطال للمرة الأولى في التاريخ يعتبر الطموح الأكبر للنادي المملوك لجهات قطرية، بعد أن كان هذا الحلم قريب المنال قبل الخسارة على يد بايرن ميونخ الألماني في نهائي النسخة الماضية بهدف دون رد.

البلجيكية ميرتنز تنسحب من بطولة أبوظبي

دبي – أكد اتحاد لاعبات التنس المحترفات انسحاب البلجيكية إليسه ميرتنز من بطولة أبوظبي، بسبب إصابة في كتفها الأيمن قبل ساعات من افتتاح مبارياتها في موسم 2021.

وأوقعت القرعة اللاعبة المصنفة 20 عالميا في مواجهة الفرنسية أليز كورنيه في الدور الأول لأولى بطولات الموسم في الإمارات، لذا ستلعب بدلا منها اليونانية فالنتيني غراماتيكوبولو.

واضطرت ميرتنز (25 عاما) للانسحاب أيضا من منافسات الزوجي، حيث كانت ستلعب مع أرينا سبالينكا لاعبة روسيا البيضاء. وستأمل ميرتنز في التعافي سريعا قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة في ملبورن في الثامن من فبراير. وفي سياق آخر تعرفت نجمة التنس العربي أنس جابر على منافستها في الدور الثاني لبطولة أبوظبي المفتوحة للتنس. وستواجه البطلة التونسية الجمعة، الأوكرانية كاترينا بونداريتكو المصنفة 285 عالميا والصاعدة من جدول التصفيات، والتي كانت قد أزاحت في الدور الأول اللاعبة الصينية وانغ إيفان المصنفة 95 عالميا بعد أن فازت عليها بمجموعتين لمجموعة بواقع 6–3 و3–6 و7–5.

وسبق للأوكرانية أن احتلت المركز 29 عالميا في أكتوبر 2009. ولم تتقابل أنس جابر المصنفة 31 عالميا من قبل مع اللاعبة بونداريتكو. يذكر أن أنس حابر كانت قد فازت على الروسية أناستازيا بافليوشينكوفا المصنفة 38 عالميا بمجموعتين دون رد بواقع 7–6 و6–3. من جانبها تأهلت أرينا سبالينكا للدور الثاني ببطولة أبوظبي، عقب فوزها على بولونا هيركوغ في الدور الأول من البطولة، لترفع عدد انتصاراتها إلى عشر مباريات متتالية.

وتلتقي سبالينكا المصنفة العاشرة عالميا في الدور الثاني بالبطولة مع الأسترالية أيلا تومليانوفيتش.

وقالت سبالينكا "كانت هيركوغ تلعب بشكل جيد للغاية في البداية ولم أكن أتحرك بشكل جيد، ولم أستطع أن أجد إيقاع اللعب الخاص بي". وأضافت "ولكنني سعيدة أن في مثل هذه الظروف كنت قادرة على إيجاد طريقة للفوز بهذه المباراة".

وفي بقية المباريات التي أقيمت، فازت وانج شي يو على آرانتشا روس، وفازت كاترينا بونداريتكو على وانغ يافان، كما فازت ريباكينا على ستيفانيني. وفازت سو وي على ماركيتا فوندروسوفا، وفازت سارة سوبريس تورمو على ناديا بودوروسكا. كما فازت أليكساندرا ساسانوفيتش على آنا بوندار وفازت مارتا كوستيوك على هراديكا.

حسم موعد إقامة كأس آسيا 2023

الرياض – أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن النسخة القادمة من منافسات كأس آسيا 2023 التي تستضيفها الصين، ستقام في الفترة من 16 يونيو إلى 16 يوليو 2023، عبر عشر مدن بعد تأكيد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة المحلية.

ووفقا لروزنامة البطولة ستكون بطولة كأس آسيا في الصين 2023 هي الأطول في تاريخ المسابقة التي انطلقت عام 1956 في هونغ كونغ، حيث تقام على مدار 31 يوما، أي أكثر بثلاثة أيام من البطولة التي استمرت 28 يوما في الإمارات العربية المتحدة في عام 2019، والتي كانت أول بطولة يتم زيادة عدد المنتخبات بها من 16 إلى 24 منتخبا.

وجاء قرار تمديد أيام البطولة لضمان حصول المنتخبات على وقت كاف للراحة بين المباريات ولمراعاة مسافة السفر عبر المدن العشر المستضيفة للبطولة.

وأكد الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم داتو ويندسور جون في تصريح صحافي "تستمر بطولة كأس آسيا في النمو من حيث منزلتها ومكانتها، حيث تجاوزت كل نسخة كل التوقعات، ونحن على ثقة من أن البطولة المقبلة في الصين ستكون الأكبر والأعظم في تاريخ كرة القدم الآسيوية".

وأضاف "نعلم أن اللجنة المنظمة المحلية والاتحاد الصيني لكرة القدم سيقدمان بطولة تاريخية حقا في عام 2023 بالفعل، رأينا أن اللجنة المنظمة المحلية تحقق تقدما مذهلا في ما يتعلق بتطوير البنية التحتية على الرغم من التحديات التي شهدناها في جميع أنحاء العالم".

داتو ويندسور جون

> بطولة كأس آسيا تستمر في النمو من حيث منزلتها ومكانتها